

## انهيار المقاومة الجزء الأول: الاحتجاج على الانتخابات

بواسطة كريستين سميت (/ar/experts/krysbyn-smyth/) ، حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/) ، مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

نوفمبر  
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/muqawama-meltdown-part-1-protesting-election/))

عن المؤلفين



كريستين سميت (/ar/experts/krysbyn-smyth/)

كريستين سميت هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن وتتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومختص في الميليشيات الشعبية وهو المؤسس المشارك لمنصة الأضواء الكاشفة للميليشيات التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 التكريم من دون الدتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق: ويتكلم العربية والفارسية.



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "فير" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن ومختص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

### تشعر الميليشيات العراقية بالجزلة: فقبل هجوم الطائرات بدون طيار على رئيس الوزراء الكاظمي في 7 تشرين الثاني/نوفمبر كان جهدها الأول ينصب في محاولتها الإظهار بأنها الضحية فضلاً عن إلحاق ضرر سياسي بالكاظمي عن طريق الاحتجاجات

ازدادت على مر الأسابيع الماضية حالة الانزعاج التي تعاني منها "المقاومة". فبدأت فُتت الجهود الانتخابية لـ "عصائب أهل الحق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/mrshhw-hrkt-hqwq-ada-mjls-alnwab-altamhwn-l-ktayb-hzb-allh>) و"حركة حقوق" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-alhqq>) و"كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-mnzm-bdr>) ونوري المالكي عن "كتائب حزب الله" و"عصائب أهل الحق". وفي الوقت نفسه شهدت "المقاومة" إدانة ناجحة لعناصر من "كتائب حزب الله" بتهمته قتل متظاهرين في البصرة وتطهير أجهزة الاستخبارات من مسؤولي "المقاومة". ويبدو أن هذه العزلة أثارت ردًا منسجماً بل متسرعاً من "كتائب حزب الله" و"عصائب أهل الحق" وفي هذا السياق يتناول الجزء الأول من هذه السلسلة أنشطة الاحتجاج بينما يتطرق الجزء الثاني (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/muqawama-meltdown>) إلى الهجوم الذي استهدف منزل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر بطائرة بدون طيار.

#### 4 تشرين الثاني/نوفمبر: تصعيد في الخطابات

في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر عملت "عصائب أهل الحق" و"كتائب حزب الله" على رفع نبرة خطابتهما قبل بدء التظاهرات الاحتجاجية في مقابلة (<https://t.me/alahadch/203419>) على قناة العهد قال أمين عام "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي إن "المشاركين في الاعتصام لا يمكنهم العودة إلى منازلهم خاسرين" مضيفاً (<https://t.me/alahadch/203416>) أن "عصائب أهل الحق" قد تقاطع مجلس النواب وذهب أعضاء آخرون في التنظيم إلى أبعد من ذلك حيث عرّف (<https://twitter.com/AbdalameerHA1/status/145629359882002229>) النائب عن كتلة "مادقون" (الجنج السياسي لعناصر "عصائب أهل الحق") عبد الأمير التعيان في 4 تشرين الثاني/نوفمبر على تويتر: "تصيحة إلى الزعماء العراقيين الذين أراحتهم السفارة الأمريكية والإمارات من ساحة القرار السياسي بواسطة انتخابات لا يختلف عليها اثنتان أنها مزورة إنكم إذا ابتلغتم الطعم وتغاضيتهم عن هذه المهزلة مقابل حصص زائلة فإن مصيركم كنهاية معمر القذافي [الزعيم الليبي المقتول] الذي مزقت رأسه عصائب منفلة [عاملة] بإشراف فرنسي".

#### 5 تشرين الثاني/نوفمبر: بدء الاحتجاجات

يوم الجمعة الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر زحف أنصار "المقاومة" نحو "المنطقة الخضراء" (<https://www.reuters.com/world/middle-east/baghdad-clashes-hurt-30-iran-aligned-parties-dispute-iraq-vote-results-2021-11-05>) وألقوا الحجارة على قوات الأمن التي استخدمت الغاز المسيل للدموع وأطلقت الرصاص الحي في الهواء ونقلت وكالة رويترز (<https://www.reuters.com/world/middle-east/baghdad-clashes-hurt-30-iran-aligned-parties-dispute-iraq-vote-results-2021-11-05>) عن مصادر في المستشفيات إصابة أكثر من 21 متظاهراً وقد نتجت الإصابات بمعظمها عن استنشاق الدخان فضلاً عن إصابة تسعة من رجال الشرطة جزئياً تعرضهم للرشق بالحجارة كما وقعت حالة وفاة مسجلة واحدة على الأقل ولم تتوان "المقاومة" عن تضخيم المواجهات علماً بأنها كانت تُعتبر صغيرة نوعاً ما مقارنةً بالتظاهرات العراقية العادية مما يؤكد أن "المقاومة" ترزّج على رسم صورةٍ للواقع أكثر من الواقع نفسه.

ورصدت سلسلة الأضواء الكاشفة للميليشيات نشاطاً إعلامياً مكثفاً ومعدداً مسبقاً عبر قنوات "المقاومة" الإعلامية وخاصة قنوات "كتائب حزب الله" و"عصائب أهل الحق" التي نشرت موراً ومقاطع فيديو للاحتجاجات من بينها صور للمتظاهرين الجرحى ولكن طوال هذا الوقت بقيت المنصات التابعة لـ "منظمة بدر" مثل "منصة باء" صامتة إلى حد كبير فيما يتعلق بالاحتجاجات مما يعكس عدم وجود اهتمام أو دعم من جانب "منظمة بدر" في الكتلة السياسية لـ "تحالف الفتح".

ومنذ حوالي الساعة 17.16 (بتوقيت بغداد) أعادت "صابرين نيوز" (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sabryn-nywz>) نشر بيان صادر عن "اللجنة التحضيرية للتظاهرات الراضة لنتائج الانتخابات في بغداد والمحافظات" التي تشكلت حديثاً وتبعتها عدة قنوات على "تلغرام" تابعة لـ "عصائب أهل الحق" و"كتائب حزب الله" وركز البيان مزاعم التزوير في الانتخابات ودعا إلى تحميل رئيس الوزراء الكاظمي وعبد الوهاب الساعدي وحامد الزهيري "المسؤولية المباشرة لسقوط العشرات من الشهداء والجرحى". (وتم أيضاً استهداف مسؤول المخابرات أبو رغيف و"نائب قائد العمليات المشتركة" عبد الأمير الشمري بالتهديدات) وسعت العمليات الإعلامية التي قامت بها "المقاومة" إلى خلق موجة من التأييد لإدانة تلك الشخصيات والقضاء على محاولة الكاظمي لإعادة تكليفه بولاية جديدة (وفي اليوم التالي تم إنتاج مثل هذه الرسوم البيانية بكميات كبيرة على اللوحات الإعلانية لكي يحملها المتظاهرون).

وبحلول الساعة الحادية عشرة مساءً (بتوقيت بغداد) وصل أمين عام "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي إلى ساحة الاعتصام ومترجماً قائلاً:

"سبحاسب كل المسؤولين عن الاعتداء على المتظاهرين السلميين بالقانون" كما هدد الكاظمي مباشرةً بالقول: "رسالتي إلى الكاظمي نفسه دماء هؤلاء الشهداء من ذلك الرصاص الحي الذي الرد على هذا النحو يعني أنك المسؤول الأول عن هذا التزوير (في الانتخابات) يا كاظمي وكل من يقف مع الكاظمي وخلف الكاظمي وامام الكاظمي وكل من شارك بهذه الجريمة" أيها الكاظمي دم الشهداء هو محاكمتك هو محاكمتك دماء هذه الشهداء لن نتركها كما لم تترك دماء أبو مهدي والحاج فاسم ووصل ردنا لكل القواعد الأميركية فحق دماء الشهداء بربقبتني (وسأخذ بحقهم عبر محاكمتك ومحاكمة كل من شارك في إطلاق الرصاص على المتظاهرين)". وفي اليوم التالي أطلقت "الوحدة 10000" الإعلامية على منصة "تلغرام" قوائم بأسماء عناصر قوى الأمن زاعمة أنهم مسؤولين عن جرائم القتل التي ارتكبتها قوات الأمن وكتبت التعليق الآتي: "هذه المرة سنكتفي بنشر هذه الأسماء لكن المرة المقبلة لا نلتمنا على نشر اسمك صورتك وعنوانك وحتى رقم سلاحك ونوعه".



Figure 1: Selection of threats against authorities defending the International Zone, November 5, 2021

#### 6 تشرين الثاني/نوفمبر: الاعتصام والتماس التعاطف

في يوم السبت 6 تشرين الثاني/نوفمبر نظم مناصرو "المقاومة" مزيداً من الاحتجاجات في بغداد وكانت هذه المرة على شكل اعتصام "لتقديم العزاء بأرواح شهداء جرائم الحكومة". وحضر الاعتصام حشدٌ من زعماء الميليشيات وكان من بين القادة الجالسين في خيمة كبار الزعماء أبو حسين الحميداني (أمين عام «كتائب حزب الله» الذي حضر مُتَكنّاً على عماله) ومحمد محيي (المتحدث باسم «كتائب حزب الله») وحسين مؤنس (رئيس حركة "حقوق" التابعة لـ «كتائب حزب الله» لمعروف بأبو علي العسكري) وأبو آلاء الولائي أمين عام «كتائب سيد الشهداء» وقيس الخزعلي الأمين العام لـ «عصائب أهل الحق» وهادي العامري أمين عام «منظمة بدر». وحضر الاجتماع أيضاً أبو فهد من «كتائب حزب الله» (الذي هو قائد عمليات «قوات الحشد الشعبي») وأمين عام «كتائب الإمام علي» شبل الزبيدي (وفي 7 تشرين الثاني/نوفمبر تم تشييع المعتصم المقتول والسهر على راحة نفسه وكان القادة الآتف ذكرهم حاضرين بمعظمهم).

وتُظهر سلسلة الأحداث التي وقعت بين 4 و 6 تشرين الثاني/نوفمبر أن «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» تعملان معاً بطريقة سريعة ومتكاملة وتدمجان بين شبكات الدعاية التابعة لهما للإشارة إلى أنهما لن تُعزلا وأن لديهما مصالح مماثلة (في هذا الجهد). ولا شك في أن هذه الرسالة موجهة جزئياً إلى سياسيي «المقاومة» الذين ربما يبحثون عن طرق للتعامل مع مقتدى الصدر أمثال هادي العامري ونوري المالكي وقد أُجبر هؤلاء الزعماء على العودة إلى كنف «المقاومة» (انظر الشكل 2).

في الجزء الثاني والأخير (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/muqawama-meltdown-part-2-drone-attack-iraqs>) من هذه السلسلة ستبحث "الأضواء الكاشفة للميليشيات" في الهجمات المباشرة بالطائرات بدون طيار (التي ربما لها نتائج عكسية من منظور "المقاومة") والتي استهدفت منزل الكاظمي في 7 تشرين الثاني/نوفمبر ❖



## PART OF A SERIES

### [Militia Spotlight \(/policy-analysis/series/militia-spotlight\)](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/series/militia-spotlight)

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

([ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aldwa-alkashft-ilmlyshyht/](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsit-aldwa-alkashft-ilmlyshyht/))



«كتائب حزب الله» وراء حملة التبرعات "الشعبية" في العراق لصالح اليمن ([ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alshbyt-fy-alraq-lsalh-alyymn/](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wra-hmlt-altbrat-alshbyt-fy-alraq-lsalh-alyymn/))



عظيم الميليشيا لاسماعيل قاتني: من أجل تعزيز النفوذ أو تغطية الإحراج ([ar/policy-analysis/tzym-almlyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-ainfdwh-aw-tghtyt-alahraj/](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/tzym-almlyshya-lasmayl-qaany-mn-ajl-tzyz-ainfdwh-aw-tghtyt-alahraj/))

موصى به



BRIEF ANALYSIS

### Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

Farzin Nadimi

([/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology](https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology))



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير

•  
سامي هندرسون

([ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/](#))



BRIEF ANALYSIS

## [Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

•

Ido Levy ,  
Craig Whiteside

([/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response](#))

TOPICS

[الارهاب \(/ar/policy-analysis/alarhab\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(/ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt\)](#)

[الديمقراطية والإصلاح \(/ar/policy-analysis/aldymqratyt-walasliah\)](#)

المناطق والبلدان

[العراق \(/ar/policy-analysis/alraq\)](#)

[إيران \(/ar/policy-analysis/ayran\)](#)